بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين تدين فيه الجريمة بحق الطفل مالك عيسى، الذي فقد عينه اليسرى جرّاء اطلاق رصاص مطاطي عليه من قِبل شرطة الاحتلال في العيساوية، وتعتبرها امتداداً لحملة التنكيل الوحشية التي تمارسها شرطة الاحتلال الإسرائيلي ضد بلدة العيسوية ومواطنيها*

٢٠٢٠/٢/١٩

تحدث تقرير أورده الإعلام العبري عن شريط فيديو يوثق عدم وجود أي حادث غير عادي للحظة التي أُصيب فيها الطفل مالك عيسى "٨سنوات" في العيساوية، حيث فقد الطفل عيسى عينه اليسرى جرّاء اطلاق رصاص مطاطي عليه من أحد شرطة الاحتلال، وهو لا زال يرقد في المستشفى في ظروف صحية صعبة. وبالرغم من وضوح وجسامة تلك الجريمة البشعة التي أودت بعين وبصر الطفل، إلا أن شرطة الاحتلال تماطل وتبحث كعادتها عن مبررات لعدم فتح تحقيق رسمي مع الشرطي المجرم الذي أطلق النار، والذي اعترف بإستخدامه السلاح لكنه ادّعى أن الرصاصة التي أطلقها كانت موجهة الى الحائط لإعادة ضبط سلاحه.

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات هذه الجريمة البشعة بحق الطفل عيسى، وتعتبرها امتداداً لحملة التنكيل الوحشية التي تمارسها شرطة الاحتلال وقواته ضد بلدة العيساوية ومواطنيها منذ ما يزيد عن تسعة أشهر، والتي راح ضحيتها الشهداء وعديد الجرحى والإصابات، وأوجدت حالة من الرعب والإرهاب يخيم على العيساوية كجزء لا يتجزأ من استهداف الإحتلال لها على مدار الساعة، في محاولة لكسر إرادة صمود المواطنين العيساويين خاصة والمقدسيين بشكل عام. تؤكد هذه الجريمة من جديد أن قوات الإحتلال وشرطته تحولت بتوجيهات وتعليمات مباشرة من المستوى السياسي والعسكري الى آلات قتل متحركة تتخذ من المواطنين الفلسطينين أهدافاً مباشرة للتدريب، ولتجسيد ثقافة الكراهية والعنصرية وإنكار وجود الفلسطيني في عقولها، هذه الثقافة باتت تسيطر على مشهد الأحداث في الأرض الفلسطينية المحتلة، امتداداً لسيطرة الفاشية والتمييز العنصري ضد الفلسطينيين على مفاصل دولة الاحتلال ومراكز صنع القرار فيها. بالامس القريب سرقت قوات الإحتلال عين الصحفي معاذ العمارنة واليوم تطفئ نور عين الطفل عيسى، في محاولة لضرب الرؤية الفلسطينية واستبدالها بظلام دامس في حياة الفلسطينيين.

تؤكد الوزارة من جديد أن العيساوية بنسائها وأطفالها وشيوخها ورجالها ستبقى عصية على الكسر، شامخةً تدافع عن القدس وقضيتها. من جهتها تتابع الوزارة ومنذ اليوم الأول بوقوع هذه الجريمة البشعة بجميع تفاصيلها، وتطالب المنظمات الحقوقية والإنسانية ومنظمات حقوق

---

* **المصدر:** دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين
https://tinyurl.com/towutge

الأطفال المحلية والدولية بسرعة توثيق تفاصيل وملابسات هذه الجريمة توطئةً لرفعها الى المحاكم الدولية المختصة، وصولاً لمحاسبة فاعليها.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/